

**تحليل و اختبار**  
**سببية عدم استقرار الإيرادات النفطية بدورية**  
**السياسة المالية في العراق خلال المدة (2003-2014)**

ا. م. د. نرمن معروف غفور  
جامعة السليمانية

**الملخص:**

في اقتصادات ريعية تعتمد على عوائد تصدير النفط كمصدر اساسي لتمويل الموازنات العامة و منها الاقتصاد العراقي تصبح الموازنة العامة بشقيها الايرادي و الاتفاقي تابعة لتأرجح و عدم استقرار اسعار و إيرادات النفط ،مما يضيف طابعاً دورياً على وجهة السياسة المالية فيها بحيث تتجه لتكون توسعية و طموحة مع اتساع الإيرادات النفطية ،بينما تصبح انكماشية و محدودة الخيارات عند تراجع تلك الإيرادات،اي توسعية في فترات الانتعاش و انكماشية في الاوقات التي ينبغي لها ان تكون توسعية فيها،مما يؤدي الى ارباك برامج الانفاق الحكومية و تعرض النشاط الاقتصادي لتقلبات دورية موازية لتقلبات السوق العالمية للنفط وتعمق من حدة اختلالاتها الداخلية و الخارجية. وانطلاقاً من فرضية " وجود علاقة سببية بين عدم استقرار الإيرادات النفطية للموازنة العامة و دورية السياسة المالية في العراق" استهدف البحث قياس و اختبار تلك العلاقة و تحديد اتجاهها خلال المدة (2003-2014) و باستخدام اختبارات احصائية وقياسية اثبتت وجود علاقة قوية موجبة بين حصيلة الإيرادات النفطية و متغيرات الموازنة، و اكدت اتجاهات السياسة المالية فيها حركة تذبذب و عدم استقرار حصيلة الإيرادات النفطية، فكانت توسعية مع ارتفاعها و انكماشية مع انخفاضها متسبباً بحدوث مايسمى بدورية السياسة المالية خلال مدة البحث.

**Abstract:**

**Analyzing and testing**  
**the causality of the oil revenues instability on procyclical fiscal policy**  
**in Iraq during the period (2003-2014)**

In rentier economies dependent on export revenues of oil as a major source of financing public budgets like Iraqi economy, both of the Revenues and Spending belongs to the instability of oil prices and revenues, make the fiscal policy to be Procyclically, it which so tend to be expansive and ambitious with expansion of oil revenues, and becoming a deflationary and limited when becoming decrease, confusing the government spending programs and exposure of Internal economic activity to the volatility of the global oil market. Based on premise " the instability of the oil revenues in the public budget has caused Procyclical fiscal policy in Iraq," the goal of research is to measure and test the causality relation and determine their direction during the period (2003-2014) using statistical and econometric tests, which proved the existence of a strong positive relationship between oil revenues and budget's variables, synchronizing fiscal policy trends in the movement of the fluctuation and instability of the oil revenues, it was expansive with increase and deflationary with decrease, caused fiscal policy be Procyclical in Iraq during the period of the research.

**الكلمات المفتاحية:** عدم استقرار الإيرادات النفطية، دورية السياسة المالية، اختبار سببية جرانجر